البِطـاقَةُ (37): سُورَةُ الصَّافَّاتِ

1 **آيَـــاتُـهـا:** مِئَةٌ وَاثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ (182).

2 **مَعنَى اسْـمِها:** الصَّافَّاتُ: جَمْعُ (الصَّافَّةُ)، والمُرَادُ (**بِالصَّافَّاتِ**): المَلائِكَةُ تَصُفُّ لِرَبِّهَا فِي السَّمَاءِ كَصُفُوفِ المُصَلِّينَ فِي الصَّلاةِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْــمَاؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الصَّافَّاتِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الذَّبْحِ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** امْتِنَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ بِنِعْمَةِ الْخَلْقِ وَالرُّسُلِ، وَرَدُّ شُبُهَاتِ الْمُكَذِّبِينَ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْـــلُـها:** **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِي)

8 **مُنَاسَبَاتُـهـا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (الصَّافَّاتِ) **بِآخِرِهَا**: تَنْزِيهُ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ مِنْ شُبْهَةِ الْمُشْرِكِينَ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ: ﴿إِنَّ إِلَـٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤﴾، وَرَدَّ عَلَيهِم فِي خِتَامِهَا فَقَالَ: ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (الصَّافَّاتِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (يسٓ):

خُتِمَتْ (يسٓ) بِسَعَةِ مُلْكِ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ: ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٣﴾،

وافْتُتِحَتِ (**الصَّافَّاتُ**) بِذَلِكَ فَقَالَ: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَـٰرِقِ ۝٥﴾.